

## رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس التاسع

### والعشرون سورة الأنعام من الآية 63 إلى الآية 09

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاكارم الصباح الطيب المبارك نعتذر على التأخير لتأخر وقت صلاة الفجر عندنا في بلادنا ولعلنا نعدل الموعد ان شاء الله فيما - [00:00:01](#)

من الايام كان في العمر بقية ليصبح الخامسة والربع افضل صلاة الفجر تنتهي الساعة الخامسة عند واضح انه الصوت جيد. اذا ننطلق ان شاء الله في رحلتنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:31](#)

كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراء وعلى الله وصحابه ومن بنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:00:55](#)  
لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في كل مكان. اللهم نج المستضعفين من عبادك في غزة  
الله اجعل لهم من كل ضيق مخرجا - [00:01:15](#)

من كل هم فرجا واجعل لهم فرجا عجبا يعجب منه عبادك. اللهم انا نسألك ان تنزل المجاهدين في غزة نصرا مؤزرنا قريبا عاجلا غير اجل. اللهم انا نسألك ان تفرح قلوبنا بالتفريح عن اخواننا - [00:01:29](#)  
نسألك اللهم ان تنصر اخواننا ايضا في السودان وفي سوريا وفي اليمن وفي كل بلاد الاسلام. اسأل الله عز وجل ان ييرد لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته - [00:01:47](#)

ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابه انهولي ذلك القادر حياكم الله ايها الاكارم في صباح جديد من صباحات الجمعة المباركة مع درس جديد من دروس رحلة الانسان في القرآن - [00:02:00](#)  
هذه الدروس التي تتصفح فيها المعاني الكلية كلام ربنا سبحانه وتعالى هني التصفح وهذا الاستعراض لمعاني القرآن واستشارة القرآن  
حقيقة يجدد الایمان في النفس. يجدد الایمان في النفس نعم احيانا الانسان يحب التصفح العميق - [00:02:20](#)  
والجزء لكن صدقوني مجرد المرور على ايات الله سبحانه وتعالى نظرا كليا عليها ويرى الانسان مواضع القرآن والاهتمامات التي  
يعتها القرآن ما المعاني الكلية التي يزرعها القرآن في هذا الانسان - [00:02:41](#)  
ان هذا ليجدد الایمان في القلب اذا بعدما يخلق ان الایمان يخلق اخواني ويبلى كما يبلى الثوب عليك ان تجدد معاني الایمان في قلبك. ومن صور هذا التجديد ومما يعين على التجديد - [00:02:59](#)

رفع معنويات الانسان وايماناته الانسان هو ان يعيid المرور على معاني القرآن. فما عظمته الله سبحانه وتعالى تعظمه وما قدمه الله  
سبحانه وتعالى تقدمه وما قلل من شأنه سبحانه وتعالى انت تقلل من شأنه - [00:03:13](#)

هكذا المسلم المحب لربه سبحانه وتعالى العارف بطبيعة هذا الدين بطبيعة هذه الحياة الدنيا ما زلنا نسير في سورة الانعام بحمد الله  
سبحانه وتعالى وصلنا الى سورة الانعام تكلمنا في المجلس الماضي عن عظمة هذه السورة - [00:03:30](#)  
وانها نزلت دفعة واحدة تعالج حلقة من حلقات الصراع التي كانت تدور في مكة المكرمة بين الحق والباطل. هذه الحلقات التي تتكرر  
في كل زمان ومكان. تختلف العناصر وتختلف الشكليات لكن المضمون والفوبي للصراع بين الحق والباطل يبقى كما هو - [00:03:49](#)  
وصلنا الى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون اكرر هذه

الآلية قاعدة عظيمة ان الذين يستجيبون لدعوة الاسلام - 00:04:12

الذين ينصلعون ويزهبون الى ما تدعوهם اليه ايها المسلم انما يستجيب الذين يسمعون. المراد بالسمع هنا الاستجابة والقبول يعني  
لان كل الناس تسمع في الجملة يعني حتى الكفار يسمعون لكن ما المراد بالسمع؟ هل مراد السمع الحقيقي؟ لا - 00:04:29  
الذين يسمعون الذين يسمعون سمعا انتفاع. سمع استجابة الذين يستجيبون لدعوة الاسلام هم الذين ينتفعون باسمائهم حقيقة وكأن  
الذي لا يستجيب لهذا الدين وان كانت الآيات تتلى عليه وان كان يسمع الوعظ والقرع والزجر الذي لا يستجيب لهذا الدين -  
00:04:50

لان الله جعله من الذين لا يسمعون مباشرة انما يستجيب الذين يسمعون الذين لا يستجيبون لهذا الدين اذا هم لا يسمعون المراد سمع  
الانتفاع. السمع الذي يقود الانسان الى ربه سبحانه وتعالى. لذلك شف التعبير القرآني الفخ بعد ذلك لحالة الكفر - 00:05:12  
والموتى يبعثهم الله والموتى يعني موتي القلوب هذا هو النوت الحقيقى يا عبادة ان تعيش في الدنيا كجسد تأكل وتشرب وتقضى  
الشهوات والاوtar لكنك لا تسير في درب الاستقامة في دروب هذا الدين. هؤلاء موتى - 00:05:31  
موتى القلوب والارواح وان كانت الابدان حية فهذه حياة ليست معتبرة شرعا. قال سبحانه والموتى يبعثهم الله. هؤلاء موتى القلوب  
يعيشون ما يعيشون. يبعثهم الله في الدنيا ليعيشوا ما يعيشوا وليقضوا من الاوtar ما يقضوا. ثم بعد ذلك ستأتي ساعة الحسم. قال ثم  
اليه - 00:05:51

ارجعوا هذه قاعدة الكلية ان الله سبحانه ان الذي ينتفع بهذا الدين ويقبل عليه هو من رزقه الله سبحانه وتعالى الانتفاع بسمعه وان  
يوظف سمعه وعقله وفكرة لها فيه صالح له. واما من كان غافلا ميتا فهذا سيعيش كما تعيش البهائم وينتهي - 00:06:11  
قال سبحانه وتعالى بعد ذلك وقالوا لولا نزل عليه اية من ربها سورة الانعام هي ترکز على هذا النوع من الصراع بين الحق والباطل.  
وهو كثرة الاقتراح من المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32  
ان ينزل عليهم اية. لذلك في الصفحات الاولى كان هذا الاقتراح حاضرا في الصفحات الاولى من سورة الانعام. عندما قال الله سبحانه  
وتعالى ولو نزلنا عليك كتابا في لمسوه بايديهم لقال الذين كفروا نادى لسحر مبين. وقالوا لولا نزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا. من ابرز  
من ابرز شبها - 00:06:48

المشركين وطرائق دفاعهم عفوا والطرائق مدافعتهم للحق انهم كانوا يقترحون على النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم ايات  
حتى يؤمنوا والقرآن يوجهنا ان هذا الاقتراح في هذه الآيات كان ليس هدفه البحث عن الهدى - 00:07:12  
في ثنايا هذه الآيات وانما كان هدفه التعجيز وانما هدفه المكابرة ولذلك كل الكون هو اية تدل على الله سبحانه وتعالى. وسيرشدهم  
الله عز وجل ان ينظروا في ايات السماوات والارض فكفى بها اية تدل - 00:07:33  
على الحق سبحانه وتعالى لمن يريد ان يعتبر واما الاموات اموات القلوب هؤلاء انما كانوا يقترحون عليك الآيات ويقترحون عليك ان  
تفعل كذا وتعلم كذا. مكابرة ولو فعلت ما فعلت - 00:07:49  
لن يؤمنوا لأن هذا الطلب ليس طلبا جادا حقيقيا طلب من يبحث عن الحق والهدى في ثنايا الآيات. لذلك عارف سورة الانعام تؤكد  
هذه الفكرة. فقال سبحانه وتعالى وقالوا لولا نزل عليه اية من ربها - 00:08:06  
هذا الرجل الذي يدعونا الى هذا الدين الجديد هل يعني انزل علينا اية معجزة باهرة نراها من ربها الله عز وجل يعطي نبيه الجواب.

قل ان الله قادر على ان ينزل اية - 00:08:23  
الله عز وجل قادر على ان ينزل اية ولكن اكثراهم لا يعلمون. لكن ايها الكفار هذا الدين ليس على اهوائكم ولا على امزجتكم اقمنا لكم  
من الحقائق والدلائل الواضحة ما يكفي من يريد الاعتبار - 00:08:38

اما منهجية الاقتراح وكلما خطر في ذهن احد منكم ان يقترح شيئا يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يليبيه فنحن لستنا لعبة في  
ايديكم النبي عليه الصلاة والسلام لن تتلاعبوا به - 00:08:55  
هو صاحب دعوة صاحب بلاغ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ويكتفيكم هذه المعجزة الباهرة بين ايديكم هاد القرآن ورأيتم من

المعجزات الكثيرة له. لكن ان يستهزاً ويتهكم بهذه الدعوة تحت شعار ارنا اية وانزل علينا اية - 00:09:09

لا لن يسمح بهذا قال سبحانه وما من دابة في الارض ولا طائري يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ترى ايهما الكفار تستطعون ان تنظروا في ملوك السماوات والارض في دواب الارض وفي الطيور التي تطير وهي امم - 00:09:28  
وهذه الامم ايضا منصاعة لله سبحانه وتعالى ومن قاد له. انت فقط الشذاذ. انتم فقط الذين خرجمتم عن حركة هذا الكون وحركة مخلوقاته. ما في الكتاب من شيء وهناك اختلاف بين المفسرين ما معنى كلمة الكتاب هنا؟ هل المراد بالكتاب هو القرآن اي ما فرطنا في بيان معالم الایمان وتوضيح كلياته - 00:09:49

والبعض يقول ما فرطنا في الكتاب الكتاب هو اللوح المحفوظ. وهذا معنى وهذا موطن تحرير النزاع في هذا. قال سبحانه والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم الظلمات. الله يصف هؤلاء الكفار الذين جاءتهم آيات القرآن فكذبوا بها. يصف حالتهم صم - 00:10:11

بكم في ظلمات هكذا دائمًا يصور القرآن حالة الذين لا ينصاعون للهوى والنور حالة الذين يرون النور ولكن لا ينتفعون به دائمًا يصورها القرآن كما صورها قبل قليل حالة موت والموت ابعثهم الله حالة صمم - 00:10:32  
حارة بكم وهنا الصمم ليس هو الصمم الحسي المرضي. وإنما هو صمم الانتفاع بالحق. حالة بكم ليس هو الخرس ان اللسان لا يستطيع الكلام لكن عندما لا يتكلم اللسان بالحق - 00:10:53

فهو ابكم بأنه لا فائدة من الله منحك الله ايها ولم تقدر إلى الله لا فائدة من بصر لم يقودك إلى الله. لا فائدة من سمع لم يدرك إلى الله.  
لا فائدة من لسان لم يقضك إلى الله. دائمًا القرآن يصور هذه الحالة للكافرين - 00:11:08

هذه الادوات والجوارح التي منحها الله لهم لتقودهم اليه للأسف لم يوظفوها. فكأنه لا عبرة بهذه الآلات ولا عبرة بهذه الادوات. تخيل انسان صم وبكم في ظلمات قمة السوداوية في الحياة. هذه حياة الكافر - 00:11:25  
هذه حياة من اعرض عن ذكر الله سبحانه وتعالى. مفهوم المخالفة ان الذين يؤمنون بآيات الله ويعيشون مع القرآن هؤلاء في قمة الحياة وفي قمة النور نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم - 00:11:45

وقال سبحانه من يشاء الله يضلله ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم. في النهاية في النهاية اصررتكم على موقفكم ايها الكفرة.  
عليكم ان تعلموا ان الهدایة بيد الله والله لو شاء الله ان يهدي قلبك لهذا الدين لهوى. لكن الله عز وجل كتب عليكم الصلال - 00:12:00

عليكم فعليكم ان تعرفوا ان الامر بيد الله اولا واخرا وادي الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ليطمئن قلبه لو شاء الله ان يهديهم لهداهم. من يشاء الله يضلله ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم - 00:12:19  
رأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين. وهذه حالة الكفار عموما انهم كانوا في وقت الاضطرار وفي وقت الشدة يفزعون الى الله سبحانه - 00:12:35

ويتركون اصنامهم ويعرفون انه لن ينقذهم في تلك الساعة الا رب عز وجل الله يخاطبهم بهذا المنطق الذي هم يعرفونه من انفسهم.  
غير الله تدعون الى الله سوى الله؟ بل ايات تدعوه - 00:12:49

وانتم تعرفون ذلك. انكم في اوقات الاضطرار لا تفزعون الا الى الله. في كشف ما تدعون اليه ويعطيكم فرصة ويمنحكم. وتنسون كل ما اشركتم من دون الله سبحانه وتعالى ثم هذا ليس حالكم فقط كفار قريش بل هو شأن الامم من قبلكم. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك - 00:13:04

ارسلنا رسال فاخذناهم اي فاخذنا هؤلاء القوام المكذبين لرسلهم فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون. كنا ننزل عليهم المحن في اموالهم وفي ابدانهم. لعلهم لعل هذا المأساة والضراء والمحن يجعلهم يتضرعون الى الله سبحانه وتعالى. ويبคลون عليه في الشدة والرخاء - 00:13:25

فلولا اذ جاءهم بآتنا تضرعوا فلو لا اذ جاءهم بآتنا تضرعوا هلا اذ جاءهم البأس اقبلوا ووحدوا الله ولكن قست قلوبهم وزين لهم

الشيطان ما كانوا يعملون. هذا حال كفار؟ قوم فرعون كما مر معنا في قصته مع موسى. كيف ان الله سبحانه وتعالى انزل عليهم الضفادع والدم والآيات التي فيها من البلاء الشديد - [00:13:50](#)

وكانوا يستهزؤون بموسى ادعوا لنا ربكم فلما كشفنا عنهم الرجاء اذا هم ينكثون. فالله سبحانه وتعالى من مكره بهؤلاء الماكرين يقول سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به لما جاءتهم هذه الموعظ وهذه التنبيةات فاعرضوا عنها والنسيان هنا التغافل - [00:14:17](#) وعدم الالتفات. فلما نسوا ما ذكروا بهما ارسله الله عليهم من البلاء لعلهم يتذكرون فتحنا عليهم ابواب كل شيء جعلنا النعيم ينزل عليهم ويصب صبا فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:14:40](#)

حتى يستمرموا في طغيانهم ويمدهم في طغيانهم. حتى اذا فرحوا بما اوتوا. اخذناهم بفترة اذا هم مبلسون في قمة الاحباط وفي قمة القنوت وهذا اخواني حقيقة من الامور التي يجب ان ينتبه اليها الانسان - [00:14:58](#) ان الله سبحانه وتعالى من سننه في ابتلاء هذا الانسان انه يسلط عليك احيانا البلاء الجسدي مرض فقر لعك تنتبه وتتعظ وتتعود الى الله سبحانه وتعالى فاذا رأك الله عز وجل معرضا - [00:15:20](#)

غافلا لست منتبها ولا متخذها هذه البليا جسرا يقودك الى الله سبحانه وتعالى هنا من استدرج الله للانسان انه قد يرفع عنك هذا البلاء في [الجسد او المال](#) - [00:15:39](#)

وتنزل عليك النعم وتصب صبا فانت تظن انك اهل لهذه النعم وتقول ذهب الضراء عنك وذهب الشر عنك فتنغرق في الدنيا وتغمض في شهوات ولذاتها وتقول خلاص زال عنك البلاء وفتحت لي الدنيا - [00:15:58](#) ستزداد بعدا عن الله سبحانه وتعالى. ليأخذك الله على حين بفترة شوف هذا سنن هكذا القرآن يعلمنا. علينا ان نتفهم القرآن وهو يرسل هذه الرسالة كم من مستدرج بالنعم وهو لا يدرى - [00:16:17](#)

كم من مستدرج من نعم وهو لا يدرى كم من انسان كانت الحياة مغلقة في وجهه ثم فتحت امامه وظائف فتحت امامه دنيا فتحت امامه يعني امور تجارية واموال وارتقى حاله - [00:16:33](#)

فنسي ربه سبحانه وتعالى واعرض عن سيده ومولاه. الله يخبر انه يفعل ذلك. نعم ليس شرطا ان الكافر والفاشذ ترى في الدنيا ماء فقير ما عنده مال بل اكترهم يغدق عليه من نعم الدنيا - [00:16:47](#)

ليكون هذا استدراجا ومكرا به والعياذ بالله. فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا فرح المطر فرح الاستئثار فرح التكبر حتى اذا فرروا بما اوتوا اخذناهم بفترة في قمة سعادتك وتجبرك باموالك ولذاتك - [00:17:04](#) بفترة شف عبارة بفترة على حين غرة على حين غفلة. وهو يظن انه متمكن من الارض. متمكن من اللذات والاموال. في قمة استعلاءك المادي في الدنيا بفترة ينتهي كل شيء - [00:17:24](#)

فاما هم مبلسون. المبلس والقاطن من الخير. فاذا هم في قمة الاحباط عندما يرى الموت امامه اتي ليأخذ روحه يشعر بكل الاحباط انه انا غرفت في الدنيا انتهيت بها ابعدتني عن الله والآن جاء وقت الحساب - [00:17:39](#)

ما اصعب من ساعة على هؤلاء الذين لم يعيشوا حياتهم؟ لربهم سبحانه وتعالى وانما كانوا عبيدا للدينار والدرهم والشهوات والاهواء والعياذ بالله. قال سبحانه فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:17:57](#)

تمام فقط دابر القوم يعني هذا دلالة الاستئصال لما اقول لك قطعت دابر هذا الرجل او هذه القرية او هذه العشيرة ما قطعت دابرها اي تم استئصالهم بالعذاب والعياذ بالله. والحمد لله رب العالمين. هذا فعل الله وهذا الثناء الجميل - [00:18:15](#)

ده استئصال الظالمين عند استئصال الفاسدين من الارض. اقول دائمـا الحمد لله رب العالمين قل ارأيتم القرآن ما زال يناقش كفار قريش. وقبل قليل في الصفحة الماضية قال قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله وانتكم الساعة - [00:18:35](#)

ثم يناقشـهم مناقشـة اخرى فيقول لهم قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به اذا حرمكم الله سبحانه وتعالى من الانتفاع بهذه الامور - [00:18:54](#)

فبقيـتم بلا سمع وبلا بصر ولا عقل. هذا السمع والبصر والعقل اللي منـحتـكم ايـاهـ. لـتـسـتـدـلـواـ بـهـ عـلـيـهـ وـلـيـكـونـ سـبـبـ فيـ انـ تـؤـمـنـواـ اـنـتـمـ

الآن استعملتموه في محاربة الله ورسوله تخيلوا ان الله سبحانه وتعالى حرمكم من السمع والبصر والعقل - [00:19:11](#)  
واخذه فعلا اخذ هذه النعم منكم. من الله غير الله يأتيكم به هم يعرفون في قرارة انفسهم ان اصنامهم لن تأتينهم بشيء من ذلك القرآن  
يريد ان يعني يذلهم بهذا. ويريد ان يخبرهم بهذه الحقيقة التي هم يعرفونها في قرارة انفسهم - [00:19:31](#)  
لذلك ما كان في جواب يعني المرة الماضية كان في جواب بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه. هنا ما في جواب لأن الجواب  
واضح. هم يعرفونه. فقال سبحانه انظر - [00:19:53](#)

كيف نصرف الآيات ثم هم؟ يصدفون. انظر يا محمد صلى الله عليه وسلم كيف نصرف لهم الحجج نور عليهم الامور البينة التي  
يقررون بها. ومع ذلك يعرضون عن الحق حتى تعرف ان هؤلاء باقتراح الآيات - [00:20:05](#)  
وطلب الآيات وانزل علينا واعطنا واجعل لنا ابا جبل ابي قبيس ذهبا انهم بعثت قوم كذبة قوم لا يبحثون عن حق فانني اقيم عليهم  
من الحجج واصرف الآيات لعلمائهم ينتبهون. ومع ذلك يصرون على مواقفهم. اذا نقاش اخر قبل ارأيتكم ان اتاكم عذاب - [00:20:24](#)  
والله بعنته او جهرا هل يهلك الا القوم الطالمون نرسل المرسل الان. الله سبحانه وتعالى يريد ان يقيم قاعدة عامة يقول ما نرسل  
المرسلين الا مبشرين ومنذرين. هذه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)  
من امن واصلاح الذي يريد ان يسلك درب الایمان والصلاح فهوئاء من احرزوا السعادة لانفسهم. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين  
كذبوا بآياتنا كذبوا بالآيات. القرانية والآيات الكونية ولم يعطوها حقها - [00:21:02](#)  
يمسمهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لهم يا محمد، صلى الله عليه وسلم، في ضمن هذا الجدال لا اقول لكم عندي خزائن الله في  
النهاية هم يقترحون ويطلبون آيات قل لهم قل لهم انا كرسول من عند الله - [00:21:20](#)  
انا لا املك خزائن الله حتى اعطيكم من الآيات او اعطيكم من الآيات ما تشتهرون ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبعوا الا ما  
يوحى اليه هذه وظيفة الرسول - [00:21:36](#)

وظيفة اتباع الرسول ووظيفة الدعاة ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ شف ما عاد القرآن الى بيان آآآ محاكاة  
حال الكافر وحال المؤمن. الكافر في العمى - [00:21:50](#)  
لاحظوا كيف يعبر القرآن عن الكافر. مر انه في عمى مر انه في صمم مر انه في بكم. ومرة انه ميت لانه لم يوظف الادوات التي منحها  
الله ايات ليستدل بها على الله سبحانه - [00:22:07](#)

وقال سبحانه قل هل يستوي الاعمى البصيرة والبصير الذي يرى النور فيتبعه افلا تتفكرن وانذر به الذين يخافون. هذا القرآن  
الذي بين ايدينا هذا القرآن وانذر به من الذي ينفع بهذه الآيات؟ من الذي يستفيد منها؟ من الذي يستفيد - [00:22:21](#)  
قال وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الذين يخافون الله سبحانه وتعالى هؤلاء الذين ينتفعون بآيات الله سبحانه وانذر به  
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم شفيع - [00:22:41](#)

واقول ويؤكد يا محمد صلى الله عليه وسلم التزم من امن التزم من امن معك من اصحابك حتى ولو كانوا من الفقراء ومن  
المستضعفين. واياك ان تتحببهم وان تجنبهم. هؤلاء المستضعفون هم زينة الدنيا. هؤلاء الفقراء - [00:22:59](#)  
الذين امنوا بدعوك الان في مكة هؤلاء من سيقودون الاجيال في الفترات القادمة. من الذي كان فقيه من فقهاء الصحابة عبدالله بن  
سعود الذي كان مستضعفا في مكة وراعيا ويلطم ولطم ابو جهل وجهه فاسقط اذناه - [00:23:18](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ليكون فقيه العراق بعد سنوات. وبالله بن رياح الذي كان احد قادة الجيوش الاسلامية  
وغيرهم من الصحابة الكرام كانوا مستضعفين في مكة. ثم أصبحوا سادة الدنيا رضوان الله تعالى عليهم. قال ولا تطرد الذين -  
[00:23:37](#)

يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من  
الظالمين. شف كيف ايات القرآن تعلمـنا الا نستصغر مسلما ولا نحقر مسلما مهما بلغ وضع الاقتصاد ووضع الدنيوي ومهمـا كانت منزلة  
العشائرية - [00:23:57](#)

في دين الله سبحانه وتعالى المؤمن عظيم عند الله سبحانه وتعالى ولو كان اشعث اغبر لا يملك من الدنيا شيء  
انت عظيم عند الله شوف كيف ربنا يتوصى بالفقراء والمستضعفين من الصحابة انه لما تصبح انت داعية - 00:24:22  
وتكون عندك دعوة وتحب ان تنتصر هذه الدعوة احياناً يأتيك شعور داخلي اني اريد ان يؤمن بدعوتي الكبار اريد ان يكون رجالات  
اه كبار لاشعر بالعزوة معهم والقوة فيبيقى الداعية عندما ينظر فيلتفت ذات اليمين وذات الشمال فيرى - 00:24:43  
حوله صغار وفقراء ومستضعفين قد يدخل في نفسه ما يدخل فيها كيف يربى القرآن نفس النبي صلى الله عليه وسلم ونفس الدعاء  
انه لا تستقلوا هؤلاء ولا تنظروا اليهم فقراء انهم لن يقيموا شأن هذه الدعوة ولن يرفعوا منها والله ان هذا المستضعف هذا  
الفقير الذي ملى قلبه - 00:25:06

وحبا لله سبحانه وتعالى لهو قادر على ان يصنع الاعاجيب وهذا ما حصل فعلاً من هؤلاء الصحابة الكرام الذين كانوا من طبعاً في في  
مكة لا تطردتهم لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء - 00:25:29  
وما من حسابك عليهم من شيء هؤلاء لله سبحانه انت مش مسؤول عن حسابهم ولا هم مسؤولين عن حسابك فتطردتهم فتكون من  
الظالمين ابعدهم عن مجلسك لانك ت يريد ان تستقبل رجالات قريش فتطردتهم ف تكون من الظالمين - 00:25:49  
وكذلك فتنا بعضهم البعض ترى هؤلاء الذين امنوا بك من المستضعفين ترى هؤلاء فتنة للمشركين الكبار الصناديد المترفين لان كفار  
قريش ودائماً اهل الترف اصحاب الدنيا اصحاب القصور اصحاب الفلل اصحاب السيارات اصحاب المعرضين عن الله اذا رأوا  
أهل الايمان فرأوا فيهم من المستضعفين والفقرااء - 00:26:08

استهزئوا باهل الدعوة ويستهزئوا باصحابها لذلك قال سبحانه وكذلك فتنا بعضهم البعض يعني جعلنا هؤلاء المستضعفين ان لهؤلاء  
المترفين لماذا؟ ليقولوا اي ليقول المستكرون المترفون هؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:26:32  
معقول يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء اذكي منا ليهتدوا هؤلاء الذين لا ما عندهم فيزياء ولا كيميا ولا درسوا في جامعات  
والجامعات الكبرى هؤلاء المساكين الدراويش هؤلاء معقود يفهمون - 00:26:52

ويعرفون ويحسنون النظر اكثر منا احنا الذين تخرجنا بالطب والهندسة من الجامعات الكبرى من هؤلاء الذين امنوا؟ نظرة  
احتقار واذراء فهو اهل الله عليهم من بيننا هي فتنة نعم - 00:27:09  
فتنة ان الايمان بدأ في هؤلاء المستضعفين وتتجدد اهل الكبر واهل الدنيا يستحقون ان ينزلوا لهذا المستوى ويظلون ان  
يعني اننا ما هم فيه من الغنى والمعرفة الدنيوية البحتة يعلمون ظاهراً من الحياة - 00:27:26

الدنيا يجب ان يكون اعلى من ان ينزلوا لمستوى ان يؤمنوا بالله طيب فيقول سبحانه وتعالى مجيباً اليك الله باعلم بالشاكرين؟ الله  
عز وجل اعلم من يستحق ان ينزل الايمان في قلبه - 00:27:43  
المقاييس الالهية العبرة ليس بما معك من المال ليس بما معك من الشهادات ليس باصلك ولا حسبك ولا نسبك المقاييس عند الله  
 سبحانه وتعالى قلبك هل هو قلب نظيف نقى - 00:27:59

يستحق الايمان ام قلب نتن ملي بالفساد والاجناس هذه المقاييس الالهية الله عز وجل لا ينظر الى صوركم ولا الى ابدانكم وانما  
ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا النظر الالهي كل القلوب القلوب الندية حتى ولو كان اشعث اغبر كما قلنا عند الله عظيم عند الله  
عظيم وسادات - 00:28:14

وذاك الرجل مهما بلغ من المال والثروة والثراء والحسب والنسب وعند الله ذليل لان المعايير الالهية ليست كالمعايير الدنيوية وادا  
جاءكم بهذا النظر الالهي كل القلوب القلوب الندية حتى ولو كان اشعث اغبر كما قلنا عند الله عظيم عند الله  
تعالى - 00:28:37

سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يا محمد صلى  
الله عليه وسلم اسمع هؤلاء من امنوا - 00:28:57  
هلا بك من المستضعفين اسمعهم الايجابية اسمعهم الكلام الجميل اقبل عليهم وخبرهم ان الله راحم لكم ما دمتم موحدين وما

- دمتم مقبلين على الله حتى لو اخطأتم ولو زللت بمعاصي وذنوب في لحظات الغفلات فان الله يغفر باذن الله ان الله يغفر الذنوب

00:29:11

ومن مات على التوحيد فان الله سبحانه وتعالى لا يخلده في نار جهنم ابدا حاشاه سبحانه وتعالى ان يسوى بين موحد وبين حاشاه سبحانه ان يسوى بين موحد وبين مشرك. وهذه من عظيم المعاني التي يلتفت اليها. ثم جاءت اية عظيمة تبين مقصد من مقاصد -

00:29:31

القرآن قال سبحانه وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. من مقاصد القرآن هو ايضاح سبل المشركين ومناهجهم من مقاصد انزال القرآن علينا ومن الامور بالتالي التي يجب علينا ان نتأملها كثيرا كثيرا. ونحن نقرأ القرآن لأن الله ينص -  
00:29:54 صورة واضحة ان من مقاصد انزال القرآن ان تستبين ان تتضح معالم المشركين ومعالم طرقهم ومناهجهم في محاربة الحق والصد عنه والوقوف في وجهه. وكذلك نفصل الآيات لماذا يا رب؟ قال -  
00:30:17

تستبين سبيل المجرمين لتظهر سبلهم وطرائقهم ومناهجهم فتتضح لنا البواصلة نحن اهل الايمان. لذلك كثيرا ما ركز القرآن علىبني اسرائيل وطرق تفكيرهم وانماط معاندهم لانبيائهم ورسلهم. لماذا؟ تستبين بين المجرمين لانه اكبر صراع تاريخي بين امة الاسلام -  
00:30:36

مع امم الكافرة الى قيام الساعة هو الصراع معبني اسرائيل. وانتم ترون الصراع الان كيف تشتدد قوته وتشتد لهيبه حتى تكون نحن شرقي النهر وهم غربية. حتى ينادي الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله. هذا يهودي ورائي تعالى فاقتله -  
00:30:59 وهكذا. فلان الصراع الكبير الصراع الى قيام الساعة مع رؤوسبني اسرائيل سيكون هناك صراعات مع الصليبيين ومع غيرهم لكن الصراع الاخطر والاكبر لهذه الامة معبني اسرائيل. فالقرآن في سورة -  
00:31:17

فقرة وفي قصص كثيرة بين قصة موسى معبني اسرائيل. بعض الناس يقول ما الفائدة من تكرار قصة موسى معبني اسرائيل؟ لانه يجب ان افهم طبيعةبني اسرائيل يجب ان تفهموا سبيل المجرمين كيف يفكر هؤلاء القوم وهذا الجنس من البشر من حالة البشر. علينا ان نفهمهم لنعرف كيف نتعامل مع -  
00:31:33

وكيف يكون اسلوبنا في معارضتهم وكيف يكون صراعنا معهم. اذا بيان حالبني اسرائيل. ايضا استفاضة القرآن في بيان حال المنافقين لما يستفيض القرآن في بيان حال المنافقين في سورة البقرة وفي سورة التوبة -  
00:31:56

لماذا؟ قال نقول لتستبين سبيل المجرمين حتى نفهم النتن منبني جلدتنا الذين يحومون حولنا فيظهورون الایمان ويبطلون الكفر لعرف جمائهم وانماط تفكيرهم واساليبهم. كذلك بيان حال المشركين عموما في كل زمان ومكان. القرآن -  
00:32:13 جاء ومن مقاصد نزوله لتستبين لتضحي هذه المعالم لك ايها المؤمن. لتزداد ثقة بالله. فسبحان الله اذا رأيتبني اسرائيل في مكرهم وخداعهم تقول والله صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا لما تشوّف المنافقين في مجتمعك كيف يتصرفون تقول اي والله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا -  
00:32:33

وتسلیمه وهكذا طيب كل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدین وهذا موقف من مواقف المفاسد التي ينبغي ان يحافظ المسلم عليه في حياته وهو ينظر الى حالة الشرك والجاهلية العميماء التي تحيط به -  
00:32:56

انه يثبت على التوحيد. قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا. كن واضح كن رجل كن ثابتا على عقيدتك واياك ان تتزحزح عنها شبرا -  
00:33:18

قل اني على بينة من ربی. انا اعرف الطريق الذي اسلكه. هكذا المؤمن قل اني على بينة. انا اعرف ربی الحمد لله. لست تائنا لست حائزنا لست احتاج الى ادلة وقرائن وشهادت لتخبرني عن ربی. فقد عرفته في كل شيء. سبحانه وتعالى. قل اني على بينة من -  
00:33:35

وكذبتم به. انتم اخترتم سبيل التكذيب ما عندی ما تستعجلون به. هم كانوا يستهزئون يقولون اتنا بعذاب الله الذي تعدنا به. فيقول

النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي موضوع متى - 00:33:55

ينزل عليكم العذاب. انت تأتي ساعه الصفر هذا ليس عندي. هذا من عند الله. ان الحكم الا لله. هذا حكم الله في قدره في كونه وهو صاحب القدر الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. ولو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم - 00:34:09  
يعني تعرفون يا كفار قريش لو ان العذاب الذي سينزل بكم موضوعه عندي اذا كان انتهی الامر بيني وبينكم منذ دهر طويل قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. طيب - 00:34:31

انتقلت الصورة لتبيّن عظمة الله سبحانه وتعالى يا من تقررون انزال الآيات انظروا في هذا الله العظيم. ما في داعي تأتي معجزة خارقة ل تستدل بها على الله. سبحانه عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:34:45

ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا ركب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. ثم يبعثكم فيه اي في النهار. ليقضى اجل المسمى ثم اليه مرجعكم. ثم يبتئكم بما كتبتم تعلمونه - 00:35:02

القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. اعاد اعاد ليذكر - 00:35:22  
ذكرهم باساليبهم كيف انهم اذا وقعوا في اليساء والضراء وفي وقت الاضطرار يلحاؤن الى الله تدعونه تضرعا وخفية. لأن انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ومن كل ضائقه ينجيك الله ايها الانسان. مع انك تكون وعدت الله يا رب اذا شفيتني والله لن ا فعل الا الصلاة - 00:35:42

يا رب والله اذا شفيت ابنتي. يا رب والله اذا فتحت علي سالتزم. كثير ما اطلقت الوعود بينك وبين الله. قل الله ينجيكم منها ومن كل شف هذه الاية التي يجب انها نفكري فيها هذه الاية ليست فقط للمشركين اخوان هذه الاية لكل انسان كان وعد ربه سبحانه وتعالى وعد ربه ان - 00:36:06

وان يصلح اذا رفع الله عنه البلاء. فلما رفع الله عنه البلاء شهر شهرين فانتكس وعاد الى الدنيا والى الشهوات. ثم يبتليه الله ببلاء اخر تقطع العهود بينه وبين الله. يا رب فقط اذا شفيتني. يا رب اذا اعطيتني. يا رب اذا زوجتني اذا منحتني اذا اذا - 00:36:26  
تعطي ربك وعد لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. فالله يقول لك قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب الله ينجيك ثم انتم تشركون هكذا انت ايها الانسان تفعل - 00:36:46

هكذا تستغفر الله تظن انك تستطيع ان تستمر بهذا النهج. لا سبحانه وتعالى يمهل يمهل لكن لا يهمل سبحانه قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - 00:37:01

فيستأصلكم جميعا يعني بلحظة واحدة او يلبسكم شيئا يجعل هناك خلافات بينكم ويديق بعضكم بأس بعض. سير اقتتال حرب اهلية. يقتل بعضكم ببعض. الله قادر ان يسلط بعضكم. على بعض - 00:37:18  
انظر كيف نصرف الآيات انظر مرة اخرى يعني هذه العبارة انظر كيف نصادف الآيات. مرت معنا قبل قليل في آية ستة واربعين انظر كيف نصرف الآية ثم هم يصدرون. مرة اخرى في آية خمس - 00:37:34

وستين انظر كيف نصرف الآيات لعلمائهم يفقهون. اذا الله سبحانه وتعالى ينوع في مخاطبة المشركين ويقيم عليهم الحاجاج والادلة من افعالهم ومن تصرفاتهم. ومن شهاداتهم هم على انفسهم. والهدف لعلمائهم يفقهون - 00:37:46

لعل احدهم ينتبه لعل احدهم يستيقظ. لعل احدهم يعتبر قبل فوات الاوان. وكذب به قومك وهو الحق قومك كذبوا بهذا القرآن الذي يدلكم على كل خير وينهاكم عن كل شر ويقيم عليهم الحاجاج - 00:38:04

وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل بكل نبا مستقر ما اعظم هذه الاية بكل شيء وعدتم به في القرآن. ولكل انذار تم انذاركم به في القرآن لكل نبا مستقر - 00:38:22  
في كل شيء وقت سيأتي وسوف تعلمون. شف لغة التهديد الان لا تظن ان هذه الآيات ستستمر هكذا لا تظن ان هذا الوعيد كان فقط

مجرد كلمات للتخويف او ارعباكم لكن ليس لها حقيقة في الخارج. لا تظنو اننا عندما كنا - [00:38:41](#)

توعدم بالعذاب الاليم اننا يعني مجرد كلام عابر لا نستطيع ان ننفذه لا لكل نبأ مستقر بكل قصة ولكل انذار ولكل وعيد وقت سيأتي وسوف تعلمون. شوف هذه الآية مخيفة مرعبة. خاصة ان كفار قريش كانوا يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك عندما - [00:39:01](#)

كان كفار قريش كانوا مزدحمين حول الكعبة. فالنبي و كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويتمايلون ضحكا. النبي صلى الله عليه وسلم التفت اليهم وقال واشار الى حلقه واشار الى حلقه بمعنى لقد جئتكم بالذبح - [00:39:27](#)

فقال نشف كفار قريش في تلك اللحظة فقالوا والله ما كنت جاهلا يا ابا القاسم يعني خلص مش راح نزودها اكثر من كذا. وان كانوا عادوا بعد ذلك الى غيهم واستكبارهم لكن هم يعرفون صدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو الصادق الامين - [00:39:44](#)

انه اذا توعد بشيء سيقع. وفعلا لقد جاءهم بالذبح. فكانت ملحمة بدر الكبرى وكانت مصارع القوم امامهم قال سبحانه وتعالى وادا رأيت الذين يخوضون في اياتنا ما موقف المؤمن عندما - [00:40:00](#)

يستمر الفاجر ويستمر الكافر الاستهزاء بيده ما موقف المؤمن في هذه المواقف؟ يقول سبحانه وتعالى وادا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في غيره. هكذا موقف المؤمن هذا ليس فقط موقف النبي صلى الله عليه وسلم. بل هكذا

ينبغي ان تكون في حياتك. اذا رأيت اقواما علمانيين - [00:40:18](#)

براجماتيين سميهم ما شئت نسوين. كل هؤلاء اذا رأيت الذين يستهزئون ويتهمون بآيات الله فاحذر ان تكون معهم وبين حتى لا تنزل عليك قارعة من السماء. اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا يعيشون بها يتلاعبون بشرع الله - [00:40:42](#)

بآيات الله سبحانه فاعرض عنهم. احذر ان تجلس معهم. وهذا كثير يجب ان ينتبه عليه الناس اليوم. في الجلسات العائلية وفي الامور وال المجالس والمحافل والصالونات الفكرية كما يسمونها ان كثيرا من الناس يجلسون مع اقوام يستهزئون ويتهمون بالدين - [00:41:02](#)

يقول انا ايش لي فيهم؟ لا الله فيهم احذر ان تجلس بين ظهراني قوم يلعبون بآيات الله. حتى لا تنزل عليه قارعة من السماء. اذا قدر الله ان يعذبهم حتى يخوضوا في احاديث غيره. واما ينسينك الشيطان. يعني لو انك ما كنت منتبه - [00:41:21](#)

في يوم من الايام وكان في جلسة حدث فيها تهمك. ثم انتبهت واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقدون من حسابهم من شيء - [00:41:40](#)

انت في النهاية اذا انتقيت مجالسهم وابتعدت عنهم واعرضت عن هؤلاء الذين يخوضون انت خلص انت انكرت المنكر مجرد عدم جلوسك معهم في حال انك ما بتستطيع تذكر عليهم بالكلام او تمنعهم من هذه الجناس - [00:41:52](#)

مجرد ترك لاماكن المنكر هو رسالة وادي سبحانه الله يستفيد منها الانسان في الكثير من اماكن المنكرات ليس فقط في الذين يقودون في آيات الله. الله عز وجل يعلمنا هنا منهجهية اجتناب - [00:42:09](#)

اماكن المنكرات في حال عدم قدرتنا على التغيير. كثير من الناس يعني يذهبون الى الحالات المختلطة والاعراس الملائكة بالمعازف والفالجور. ويقول لك والله يا شيخ ما استطيع امور عائلية وكذا وكذا واخشي - [00:42:23](#)

الله عز وجل يعلم اذا رأيت الذين اعرض عنهم حتى يخوضوا. واما اسجنك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى. اذا هنا رسالة من الله سبحانه وتعالى ان المؤمن لا يجلس في اماكن المنكر - [00:42:39](#)

ولا ينبغي ان يكون حاضرا فيها مهما كان طبيعة المنكر اذا جلست معهم وضحكتم معهم وانستهم وهم على منكرهم فانت منهم. لا تقول لي انا مش راضي يا شيخ في قلبي. بس انا مضطر اجاملم - [00:42:54](#)

اقوم واجلس واصر معهم انت منهم كما قال سبحانه في آية اخرى انكم اذا مثلهم انت مسئول عن تصرفاتك مش قادر تنكر ببسنك. مش قادر تزيل المنكر بيديك امامك الانكار بطريقة الاعتزال - [00:43:10](#)

اعتلز اماكن المنكرات لعلك تنجو. اعتزل اماكن المنكرات على الذين يتقدون من حسابهم من شيء. ولكن ذكرى لعلهم

يتقون طيب يقول سبحانه وتعالى بعد ذلك وذا للذين اتخذوا دينهم - 00:43:30

لاعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا شف سبحانه الله هذه الآيات يعني تجسد الواقع الذي نعيشه اليوم للاسف مع كثير من حتى المسلمين حولنا يعني الآيات لا تتكلم فقط أخواني عن الكافرين بل هي تتكلم عن حالة عامة في الإنسان في كثير من البشر - 00:44:08  
وذن الذين اتخاذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا الناس الماديين الناس اللي الدين اخر اهتماماته واتخذوا دينهم لعبا ونحو الدين يلاك على السنتهم استهزاء بمشايشه بعلمائه استهزاء بالتراث الاسلامي استهزاء - 00:44:28

بالأفكار الاسلامية وسنة النبي صلى الله عليه وسلم طب ايش اللي بدفعهم الى هذا الاستهزاء الى هذا التهم؟ وبعدهم قد يحمل شهادة ميلاد انه مسلم شكله مسلم قد يعيش في بلادنا بل قد يكون من اقاربك لكنهم يتخذوا الدين - 00:44:51

لاعبان ولهوا ومزح وضحك واستخفاف لانه ايش غرته الحياة الدنيا. ويظن ان ما هو عليه من المادية وان هذه الحياة التي فتحت امام عينيك والاموال والسيارات واللذات والمناكح تعني شيء كبير وبالتالي يبقى - 00:45:08

الدين بالنسبة له امور شكلية لا تستحق الاهتمام او النظر. فما اسهل ان يستخف بشيء من شعائر الاسلام؟ ما اسهل ان يترك كثيرا من نور الدين ما اسر انه يأخذ من الدين ما يمشي على مزاجه ويترك من الدين ما لا يسير على هواه. هذا الذي اعتقاد دينه لعبا ولهوا وانغماس - 00:45:28

في الحياة الدنيا. شف الحياة المادية كيف تسبب لكثير من الناس استخفاف بدين الله وشرع الله في الانغماس في الحياة احيانا يجعل الرؤية ضبابية ويجعلك تعرض عن كثير من احكام الشريعة وتتلذذ فتأخذ من الدين ما تهوى وتترك ما لا تهوى - 00:45:48  
الله عز وجل يقول احذر هذا الصنف من البشر الذين تغدو دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ذكر بهذا الدين. ان تبصر نفس اي لئلا تبصر نفس بما كسبت - 00:46:08

تمام والابسال هو الاسف والارتهان. يعني ذكرهم بالقرآن ذكرهم بهذا الدين حرضا عليهم حتى لا تؤسر نفس يوم القيمة في قاع جهنم بسبب ما كسبت من الذنوب والخطايا نتيجة استغفار - 00:46:25

بشرع الله وامر الله وذكر به ان تبسل نفس يعني لان لا تبسل نفس وتحبس نفس تؤسر في نار جهنم بسبب ما كسبت من الذنوب والخطايا. ليس لها من دون الله ولها شفيع - 00:46:44

يوم القيمة هذه النفوس التي كانت في الدنيا تستخف بشرع الله. لن تجد ولها ولا شفيعا يوم القيمة من دون الله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. يعني لو انها اتت بقرباب الارض - 00:47:01

وافتدت بكل ما في الارض من اجل ان تنجو من عذاب الله لن يؤخذ منها. فالعدل هنا هو الفداء يعني مثل الدية لو ان هذه النفوس جاءت يوم القيمة ورأت مصيرها في نار جهنم. فارادت ان تفتدي نفسها انه يا رب نفتدي بكل اموالنا وكل الارض - 00:47:18  
الكرة الارضية مقابل انك ما تعذبنا لن ينفع لانه الحسابات الالهية الله عز وجل لما يعذبكم ليس مفترا الى اموالكم ولا الى دنياكم وانما يعذبكم حقاره نفوسكم ولدئتها. سبحانه وتعالى صاحب الامر من قبل ومن بعد - 00:47:37

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا هؤلاء الذين اعتقلوا في جهنم هذا بسبب ما كسبوا في الحياة الدنيا لما اتخاذوا دينهم لعبا ولهوا ويستهذرون به في المجالس يحظى بالخير والصلاح لهم شراب من حمي - 00:47:57

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هذه النتيجة التي يستحقونها قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كان قريش يطالبون الصحابة يطالعون المستضعفين بالتراجع - 00:48:13

وترك الایمان معقول نعود الى هذه الحالة المقيمة ان ندعوا اصناما لا تضر ولا تنفع ان ندعوا بشرنا ان ندعوا بقرة ان ندعوا اي مخلوق ونظر الله سبحانه وتعالى ونرد على اعقابنا وننكس والعياذ بالله بعد اذ هدانا الله - 00:48:33

كالذى استهوة الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. امرنا لنسلم لرب العالمين. شف حالة الانسان المتردد اللي في الله اصحاب يدعونه الى الخير - 00:48:55

ويحاولون يأخذون بيده الى تلك الدروب. وشياطين الناس والجن بالعكس عم بتحاول تزخرف له. وتزين له طرق الباطل بما فيها من

الشهوات والاهواء واللذات. هذا الصراع الذي يعيشه الانسان. وهو يخوض رحلة الحياة الى الله سبحانه وتعالى - 00:49:13  
استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا ان نسلم لرب العالمين. نعم  
وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:49:32

ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة من اساليب القرآن انه يأخذ جولة في صفات  
الكافرين في احوالهم ثم يعود الى تعظيم الله سبحانه وتعالى ثم يأخذ جولة في اقامة الحجج والبراهين ثم يعود الى تعظيم الله. لأن  
مناط الامر من قبل ومن بعد هو ان تعظم الله - 00:49:59

مناط الامر هو ان تعظم الله في قلبك وان تشاهد الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلى فان اعظم ما يعزز الايمان  
ويعظم الرب سبحانه وتعالى في القلب هو استحضار الانسان لمعاني اسماء الله صفات الله افعال الله. فمثلا هنا لما يقول وهو -  
00:50:23

الذي خلق السماوات والارض بالحق. فعل من افعال الله العظيمة في هذه المخلوقات العظيمة السماوات والارض. ويوم يقول كن  
فيكون عظمة الله في انه اذا اراد شيئا حصل انه سبحانه وتعالى لا يوجد شيء يعجزه. قال كن يكون مباشرة - 00:50:43  
وله الملك له الملك في الدنيا والآخرة لكن القرآن يركز على الملك يوم القيمة بالتحديد لانه يوم القيمة لن يأتي احد يدعى ملكا. في  
الدنيا فرعون ادعى انه ملك ملك وملوك جوابرة الارض اليوم يدعون انهم ملوك ويملكون الامور من قبل ومن بعد - 00:51:04  
وان كان ملكا زائفا لكن يوم القيمة لن يستطيع احد ان يدعى الملك الحقيقي. الكل سيأتي ذليل والجبارة هم اول من سياتوا اذلاء  
بين يدي الله وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب والشهادة. وهو الحكيم الخبير - 00:51:25

هنا الله سبحانه وتعالى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل له اسوة وقدوة بالدعاء من قبله من الانبياء والصالحين فيبدأ بابي  
الانبياء بدأ بابراهيم عليه السلام قال واذ قال ابراهيم لابيه ازر. خذ هذا النموذج. واحيانا تنوع القرآن ما بين الوعد ما بين الزجر ما  
بين القصص. هذا بيجعل السورة سبان الله تثير - 00:51:47

وفيها جماليات. هذا التنقل بين القصة الى الوعظ الى التذكير بالله الى التخويف بالنار. الى بيان طبيعة الصراع بين الحق والباطل هذا  
اسلوب لذيد جميل والعرب تعرف جمالية هذا الاسلوب من طبيعة معرفة نثر العرب - 00:52:10  
واذ قال ابراهيم لابيه ازر وتتخذ اصناما لهه اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نوري ابراهيم ملکوت السماوات والارض  
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ابراهيم عليه السلام - 00:52:29  
من الناس اللي ربنا عز وجل فيما يظهر رزقهم تأمل في اه العلامات الكونية يعني انسان كان اذا نظر الى الشمس الى القمر الى  
السماءات الى الارض اعتبر وهذه حقيقة من الصفات الجميلة الذي ينبغي ان تكون في الانسان. وكذلك نوري ابراهيم ملکوت  
السماءات والارض - 00:52:50

كان ابراهيم فتح عليه في الاستدلال بالآيات الكونية على الخالق سبحانه وتعالى. وهكذا المؤمن عموما عليه ان يستدل بملکوت الله  
على الله عليه ان يستدل بملکوت الله على الله سبحانه. فابراهيم كان من هؤلاء اصحاب الاعتبار والاستبصر - 00:53:12  
فلما حاج قومه حاجهم بهذه الآيات الكونية دخل الليل رأى كوكبا الان على خلاف بين المفسرين مش هذا موضوع تحرير. المسألة  
وساذهب الى القول الذي يقول ان ابراهيم فعل هذا على سبيل - 00:53:33

المجادلة وعلى سبيل التنبية ساختار هذا القول الان رأى كوكبا قال هذا ربى. به يخاطب قومه ليريهم ان الله لا يصلح ان يكون الله  
يغيب في ساعة من الساعات وانتم تعبدون - 00:53:49

من يغيبون عنكم يعني هذه الاصنام التي تعبدونها هي لا تشاهدونها ولو شاهدتم تشاهدونها في داخل الغرف فإذا خرجتم من عندها لا  
ترى وان والله يغيب الله يأفل هذا لا يتصور - 00:54:06

وبدأ بهذه المحاجة ليقنعهم ان الله لا يجوز له ان يغيب فقال فلما جن عليه الليل رأى كوكبة قال هذا ربى. فلما افل لما غاب هذا  
الكوكب بطلوع الصباح قال انا لا احب الافلين. قال انا ما بحب الالهة التي تغيب - 00:54:22

اعطاها اول فتيشة كما يقولون. قال لا احب الآترين انا لا يمكن اقتنع بالله يغيب عن المشهد. طيب جاءت الليلة الثانية فلما رأى القمر شاف القمر اكبر ومضيء. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى قال هذا شكله افضل من الكوكب. الكوكب ما كان مضيء - 00:54:39

هذا مضيء اذا يمكن يكون يصلح للالهية قال هذا ربى فلما افل جاء الصباح فغاب غاب هذا القمر فلما افل قال لان لم يهدني ربى لا تكون من القوم الضالين قال في مشكلة انا اتخذت الله اخر فاذا هذا الله يغيب. وقيل ان هؤلاء القوم الذين كان يحاورهم هنا كانوا يعتقدون - 00:54:59

اه الالهية في الاجرام السماوية. فهو اراد ان يثير انتباهم لهذه القضية انه كيف الله يغيب؟ يكون بالليل لا يكون في النهار فلما رأى يعني كانه يقول له لما رأى الايات الليلية تغيب - 00:55:26

قالوا لهم خلاص نأتي للایات النهارية. ما هي الآية التي هي تكون في النهار؟ الشمس ننظر في الشمس فلما رأى الشمس بازغا قال هذا ربى. قال اكيد لأ هذه اكبر من القمر ومن الكوكب - 00:55:41

اكيد هذه تصلح ان تكون الله ولن تغيب قال هذا اكبر فلما افلت لما جاء غروب الشمس اذا بالشمس ايضا تغيب فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:55:55

هذا مش مقنع ابادة نجم ابادة قمر ابادة شمس هذا غير مقنع لا تصلح هذه ان تكون الهؤلاء قوم قالوا من ناصبها ابراهيم مر عليهم في حران في شمال سوريا - 00:56:12

وكانوا يبعدون هذه الاجرام السماوية فاراد ان ينبههم على هذا الخطأ. وهذا من النقاش العقلي العلمي الذي يجب على المسلم ان يعتمد في محاورة الكافرين وان ينبههم على غفلاتهم قال يا قومي اني بريء مما تشركون. انا لا يمكن اقتنع بهذه الله. الله يغيب - 00:56:27

ترى في وقت فاذا به يغيب في وقت اخر اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. وحاجه قومه بدأوا بالمحادجة. قال اتحاجوني في الله فقد هداني. ولا اخاف ما تشركون به - 00:56:45

بدأوا يخوفوه. بلاش تضرك الشمس والقمر وزهرة وتحدى لك. قالت تظنون اني اخاف من هذه الاجرام السماوية. وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون. يعني انا اللي بدي خاف ولا انت لازم يخاف؟ - 00:57:01

من الذي يجب عليه ان يخاف انا او انت؟ كيف اخاف ما اشركتم؟ ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن؟ مين اللي لازم يكون مطمئن ومش خايف - 00:57:17

انا ولا انت؟ انا الذي استدللت بالادلة العلمية العقلية فعرفت ربى والتجأت اليه انا في قمة الموضوع قل اني على بينة من ربى. زي ما مر معنا قبل شوي. احنا على وضوح - 00:57:34

نحن نؤمن بوجود الله سبحانه وانه الواحد الفرد الصمد. فهذا اليامان الاصل يورثك امن داخلي واطمئنان ان هذا الكون هناك من يقوم على امره الحي القيوم سبحانه وتعالى. فانحن لا نخاف - 00:57:48

الذى يجب عليه ان يخاف انت اما كنتم في جبروتكم وعلومكم المادي انت من عليه ان يخاف. لماذا؟ لانكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا هنا تأتي ايات سورة الانعام لتقرر مفهوم الامن الحقيقي. يقول سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا يعني لم يخلطوا ايمانهم - 00:58:05

بظلم والظلم هنا هو الشرك الذين امنوا ولم يخلطوا ايمانهم بشرك اولئك لهم الامن. هؤلاء الذين لهم الامن الحقيقي. والامن اخواني ليس هو بمفهوم الناس اليوم هو مجرد وجود الطعام والشراب - 00:58:27

وعدم وجود معركة وحرب. الامن الحقيقي هو الامن الداخلي الا يكون قلبك اشعث اغبر في شعاب الدنيا خائفا فزعا الانسان قد يكون تحت اذير الطائرات وتحت صوت المدافع ويكون في قمة الامن. الامن انه على الطريق المستقيم - 00:58:46 الامن انه يسير في طريق الله وفي ركب الله. الامن ان هذا هو الهدایة وهذا هو النور. لذلك الصحابة الكرام وهم في غزوة الاحزاب

وفي اشد الساعات ولما رأى المؤمنون الاحزاب قد اقبلوا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا  
وتسليما - 00:59:07

فالمؤمن الحق الموحد لله التوحيد يزيده ثقة بطريقه. فيشعر بالامن يشعر بالثقة يشعر بالهدوء حتى في احل اللحظات. والكافر مهما بلغت قوته العسكرية وعتاده. وجبروته هو مضطرب هو خائف لانه هو لا توجد بوصلة يتوجه اليها قلبه. هو مؤمن بالدنيا. ويقاتل من اجل الدنيا ويخشى ان تفوته - 00:59:28

الدنيا لذلك الله عز وجل عندما تكلم عنبني اسرائيل قال ولتجدهم احرص الناس على حياة. والى يوم القيمة سيبقون هكذا. نعم احنا بنشوف ببني اسرائيل اليوم وراهم امريكا وراهم بريطانيا. يمتلكون الاسلحة الفتاكه ويقتلون المجاهدين في اسقاط الارض. نراهم - 00:59:56

بجبروتهم لكن صدقوني انهم اوهن من بيت العنكبوت. وانهم يخافون على الدنيا وحربيصون على بقائهم. قدر المستطاع. نعم ممكن الالات عم تسعفكم ان تفتکوا باهل الايمان. لكن الذي يميزنا عنكم هو ايماننا بالله سبحانه. وايماننا - 01:00:16  
نهاية الطريق وايماننا ان العاقبة للمتقين وان العاقبة لاهل الايمان ولكن عما قريب عما قريب. مش ضروري كل شيء نشووفه نحن اليوم. لكن ان لم نره نحن ستراء الاجيال القادمة ويكفيينا شرفنا اننا ثبتنا في - 01:00:36

وفي مساجلتكم واننا كنا شوكة في حلوقهم. يكفي المجاهدين شرفانهم وقفوا في وجه هذه الترسانة العسكرية تغطرس المتحجرة في قمة الشموخ الايماني وقمة الصمود في وجوه هؤلاء الكافرين العتاة المعتادين. لكن كونوا واثقين ان الامن - 01:00:54  
الذى يمنحه هو الله سبحانه وتعالى وان الامن الحقيقى ليس الامن الغذائي ولا الامن الاجتماعى ولا الامن مناخي وانما هو الامن الايمانى امين اولئك لهم الامن وهم مهتدون لذلك الله سبحانه وتعالى هنا يشهد لابراهيم بقمة العقلانية. وبقمة المهارة في اقامة الحجج. قال وتلك حجتنا انت - 01:01:14

ابراهيم هذه الحجج تبيهات هي من من الله على الانسان من من الله على الانسان ان يوقفه للحجاج العقلي الصحيح امام والمعاندين. وبعد ذلك يا محمد صلى الله عليه وسلم خذ هذه السلسلة من النور. ووهبنا له اسحاق ويعقوب قل لن هدينا. ونوح - 01:01:38

هدينا من قبل يعني حتى من قبل ابراهيم عليه السلام ومن ذريته اي من ذريتي ابراهيم عليه السلام على النفس الطويل من جهة اسحاق. داود وسلامان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك. مجلس المحسنين وزكرياء - 01:01:58  
وعيسى والياس كل من الصالحين. ثم من الجناح الآخر واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكل فضلنا على العالم كل هذا هذه سلسلة النور. سلسلة الانبياء. سلسلة الدعاء. سلسلة الثابتين على الحق. وانت جزء من هذه السلسلة. وكل داعية الى الله وكل انسان - 01:02:15

معتز بایمانه ودینه هو ینتمی الى هذه السلسلة الشریفة من الانبیاء والرسل السابقین ومن ابائهم وذریاتهم واخوانهم هؤلاء الرسل  
ومن امن معهم من الاباء والذریة والاخوان واجتبیناهم وھدیناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من یشاء - 01:02:35  
من عباده ولو اشروا شایف كل هؤلاء الرسل كل هذه السلسلة من النور هل تعرف لو اشروا این سیکون مصیرهم؟ ولو اشروا لحط عنهم ما کانوا یعملون. لكل حسناتهم تبخرموا. وهذا تأکید من القرآن اخوانی على عظمة التوحید - 01:02:55  
وان حسنة التوحید هي اهم حسنة اعظم شيء ينبغي ان تحرص في حياتك. الان شوف الدنيا قد تذهب وتأتي. المال یذهب ویأتي. الصحة تذهب وتأتي. لكن الشيء الذي عليك ان تخشى انه اذا ذهب لا يعود الايمان. التوحید وان الشرک اذا وقعت فيه والعياذ بالله خسرت - 01:03:15

دينک ودنياک خسرت دینک ودنياک. لذلك القرآن يعزز من قيمة هذه الطاعة. طاعة التوحيد ولو اشروا لحط عنهم ما کانوا یعملون ان الله عز وجل ما عنده محابة هذا ابن فلان وهذا كاننبي او كل الانسان سيحاسب على الشرک اذا وقع فيه - 01:03:38  
اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يکفر بها هؤلاء يا محمد صلى الله عليه وسلم اذا کفر قومك بهذه الرسالة التي اتیت

بها فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - 01:03:57

نَسَأْلُ اللَّهَ أَنْ نَكُونَ مِنْ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ. شَفْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْجَمِيلَةِ إِذَا كَفَرَ قَوْمٌ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ لَا تَقْلُقْ. سِيَّانِي أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَهَا فَقْدٌ وَكُلُّنَا بِهَا  
قَوْمًا لِيُسَوَّا بِهَا بِكَافِرِينَ. سُلِّ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. قُلْ يَا رَبِّ اجْعُلْنِي مِنْ وَكَلْتَهُمْ بِحَمْلِ رِسَالَةِ التَّوْحِيدِ - 01:04:14

وَالدُّعَوَةِ إِلَى هَذَا الدِّينِ. وَرَفَعْ لَوَائِهِ وَالذِّبْعَ عَنْ حَيَاضِهِ فَقْدٌ وَكُلُّنَا بِهَا قَوْمًا لِيُسَوَّا بِهَا بِكَافِرِينَ. هُؤُلَاءِ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَنِ الْخَيْرِ  
وَالصَّالِحَاتِ. أَهْلُ الْإِيمَانِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ مُشْعِلَ هَذِهِ الدُّعَوَةِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا - 01:04:35

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ هُؤُلَاءِ هُمُ الْقَدُّوْسَاتِ. هُؤُلَاءِ هُمُ الْسَّادَاتُ الْكَبَارُ. إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَنْ سَارَ عَلَى دُرُّبِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَمَنْ ابْنَاهُمْ  
حَرَبِيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ أَيْضًا. هُؤُلَاءِ هُمُ الْقَدُّوْسَاتِ فِيهِمْ أَقْتَصَرُوا. أَقْتَدِي بِيَ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُلْسِلَةِ النُّورِ. وَاقْتُلَ - 01:04:55

يَا مَنْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. بِسُلْسِلَةِ النُّورِ أَقْتَدِي بِهِمْ فِي سُلُوكِيَّاتِهِمْ. أَقْتَدِي بِهِمْ فِي شَمْوَخِهِمْ بِهِمْ بَعْدِ  
الرُّكُونِ إِلَى الظَّالِمِينَ اقْتِرَابِهِمْ فِي التَّبَاتِ عَلَى التَّوْحِيدِ. هَذَا الْأَقْتَداءُ بِكُلِّ مَسَالِكِ حَيَاتِهِمْ. فِيهِمْ مَقْتَدُوهُمْ. ثُمَّ نَخْتَمُ الْيَوْمَ - 01:05:18

تَعَالَى قَلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. فِي النَّهَايَةِ كُلِّ هَذِهِ الدُّعَوَةِ الَّتِي نَدْعُوهَا لَا نَطَّالِبُ عَلَيْهَا لَا جَزَاءَ وَلَا شَكُورًا وَلَا  
نَبْحَثُ عَنْ أَجْرٍ وَلَا عَنْ مَنْصِبٍ دِينِيِّيٍّ وَلَا مَنْهَاجٍ دِينِيِّيٍّ وَلَا نَذْكُرُ الْبَشَرِيَّةَ جَمِيعَهَا - 01:05:38

بِدِينِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَنَنْتَظَرُ ثَوَابَنَا عِنْدَ اللَّهِ. هَذِهِ هِيَ دُعَوَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُعَوَةُ كُلِّ مُوْحَدٍ يَحْمِلُ  
هُمُ هَذَا الدِّينَ وَلَا يَبْحَثُ لَا يَسْتَغْلِفُ الدِّينَ مِنْ أَجْلِ إِنْ يَجْمِعَ رِعَايَةُ الدِّينِ. بَلْ هُوَ يَحْمِلُ هَذَا الدِّينَ يَذْكُرُ الْبَشَرِيَّةَ جَمِيعَهَا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ.

نَسَأْلُ اللَّهَ - 01:05:58

عَزْ وَجْلَنَا يَجْعَلُنَا مِنْ سُلْسِلَةِ النُّورِ وَانْ يَعِينَنَا عَلَى الثَّبَاتِ عَلَى هَذِهِ الدُّرُبِ وَنَعُوذُ بِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ الْحَوْلِ بَعْدَ الْكُورِ. إِنَّهُ وَلِيَ  
ذَلِكَ وَالْقَادِرِ عَلَيْهِ. جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا - 01:06:18

عَلَى الْاسْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ وَالْمَتَابِعَةِ وَالدُّرُسِ وَنَسَائِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قُلُوبِنَا وَنُورَ صُدُورِنَا وَانْ يَعْلَمَنَا مِنْهُ مَا جَهَلَنَا  
نَسَائِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا الْآمِنَ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ وَالْاقْبَالِ عَلَيْهِ - 01:06:30

نَعُوذُ بِهِ مِنَ الْفَزَعِ بِمَعْصِيَتِهِ وَالشَّرِكِ وَالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْهُوَ وَصَحْبِهِ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا -

01:06:47